

<h2 style="text-align: center;">توقيع خطاب به خال اكبر – 3</h2>	<p style="text-align: center;">عنوان</p>
<p style="text-align: center;">حضرت نقطه اولی</p>	<p style="text-align: center;">صاحب اثر</p>
<p style="text-align: center;">عهد اعلى، ابوالقاسم افنان، صفحه 94</p>	<p style="text-align: center;">مأخذ این نسخه</p>
	<p style="text-align: center;">مآخذ</p>
<p>بوشهر، ميناء بوشهر (بندر بوشهر) بعد العودة من الحج في منزل أحد أصحاب الخال الاکبر الحاج الميرزا السيد محمد</p> <p>"ولقد أرسلنا كتابا من المخا من قبل ثمّ عن المسقط من بعد فيه آيات بيّنات من لدنا لقوم يسمعون ... ولقد نزل الآن فلك المسخر فوق الماء يمّ البحر هذا ما شاء الله لاحول ولا قوّة إلا بالله عليه توكلت"، هذا اللوح المبارك</p>	<p style="text-align: center;">محل نزول</p>
<p style="text-align: center;">اوايل جمادى الاول – 19 جمادى الثاني 1261هـ</p>	<p style="text-align: center;">سال نزول</p>
<p style="text-align: center;">حاجی میرزا سيد محمد ملقب به خال أكبر</p> <p>"أن أبشريا أيها الخال ... وإنا لنعلم أنّك في خوف من نفسي"، هذا اللوح المبارك</p>	<p style="text-align: center;">مخاطب</p>

يا حفيظ تعالى شأنه العزيز بر بندر بوشهر سراى شيخ عالى جناب صاحبى حاجى ميرزا سيّد محمد تاجر
شيرازى منور فرمايند

بسم الله الرحمن الرحيم

اقراء كتاب ذكر اسم ربك¹ الذي ينزل الآن إليك كتابا مبينا أن اشكر الله ربك ثم اسجد لحكمه
فإن ذلك فضل الله عليك وإنه لا إله إلا هو العزيز حكيم أن اتبع حكم ما نقلني إليك من لدن
إمام مبين وإنه لهو الحق في السموات والأرض يدعو الناس إلى قسطاس قويم ولقد جاء الناس
عبد بقیة الله² مصدقا لما جاء النبيون والمرسلون من عند الله ألا تعبدوا إلا إياه وإن ذلك لهو
الدين القويم

¹ من ألقاب حضرة الباب

² الحجّة، بقیة الله، صاحب الزمان: ﴿بَقِيَّةُ اللَّهِ خَيْرٌ لَّكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ﴾، القرآن الكريم، سورة هود (11)، الآية 87. من ألقاب الإمام المهدي القائم الغائب المنتظر، محمد بن الحسن العسكري (عليهما السلام). يعتقد معظم الشيعة بعودته وأنه القائم الموعود في الإسلام. ولقد ذكر حضرة الباب هذا المقام في بعض سور قيوم الاسماء، "إني عبد الله آتاني البينات بقیة الله المنتظر إمامكم [سورة العماء]... فما هو إلا عبد الله وباب بقیة الله موليكم الحق [سورة الحورية]... قل إن بقیة الله هو الهادي [سورة الإنسان]... يا بقیة الله قد أفديت بكلي لك [سورة الحزن]... حتى طهرت الأرض ومن عليها لبقية الله المنتظر [سورة الجهاد]... يا قرّة العين قل إني أنا البهاء وهذه سبيل الله ادعوا إلى الله وحده وإلى بقیة الله المنتظر". ولقد تفضّل حضرة ولي أمر الله في التوقيعات المباركة، نوروز 101 بدیع: "والصلوة والثناء على أعظم نور سطع ولاح من مطلع الإشراق على الآفاق... بهاء الله الأفخم الأكرم... بقیة الله المنتظر... والتحية والبهاء على مبشره الفريد، قرّة عين النبيين، باب الله الأعظم، وذكر الله الأكبر الأكرم الأفخم... القائم الموعود، المهدي المنتظر... صاحب الزمان".

أن ابشريا أيها الخال³ بيوم الذكر⁴ ولا تخف في سبيل الله من أحد فإن كل إلى الله ربك يرجعون ولقد فتننا الخلق أجمعهم من يوم ذكر الأمر فمن صدق واتبع آيات الله فأولئك هم المهتدون ومن كذب كتاب ربك واتبع هواه لن يقبل من عمله شيء وأولئك هم الخاسرون ولقد أرسلنا كتابا من المخا⁵ من قبل ثم عن المسقط من بعد فيه آيات بينات من لدنا لقوم يسمعون وإننا لنعلم أنك في خوف من نفسي وأن الملك لم يصدق الحكم ولكن الله قد كتب حكمتنا في القرآن من قبل والله سميع عليم ﴿كُتِبَ اللَّهُ لَأَغْلِبَنَّ أَنَا وَرُسُلِي﴾⁶ إنه لا إله إلا هو لقوي عزيز أن اعلم حكم ربك في الآن بأنني ما كنت في شأن وما أنزل في الكتاب حرفا إلا بإذن بقیة الله حجة ربك إمام حق سميع أن اعلم إذا ظهر الإسم بين الناس⁷ ما يحل لأحد أن يدخل علي إلا بإذني والله خبير عليم قل إن بقیة الله قد حرم وجه ذكر اسم ربك عن وجه المعرضين ومس يدي من أيدي المشركين والله عزيز حميد وإن كنت في يوم العدل عالم على رجعي فقد اخترت بيتنا لي والله عليم حكيم أن اصبر في حكم الله ولا تخف فإننا لو نشاء لننزل في كل حرف مثل القرآن ولا يقدر أحد أن يرد حجة ربك وإنه لا إله إلا هو لقوي عزيز واعلم بأن بقیة الله قد أمرني بالألا نتكلم لأحد في يوم العهد إلا بلسان عربي قويم لأن الله قد جعل لساني في كل شأن مثل حكم

³ الخال الاكبر

⁴ الذكر: من ألقاب حضرة الباب

⁵ ميناء المخا الواقع على البحر الاحمر من دولة اليمن (راجع خطاب به خال اكبر از المخا)

⁶ القرآن الكريم ، سورة المجادلة (58) ، الآية 21

⁷ لقد أمر حضرة الباب أصحابه في بداية الامر وقبل ذهابه الى الحج بأن يخفوا اسمه وقاية من الفتنة

القرآن⁸ ولمن سمع فرض أن يكتب بمثله لأن ذلك حجة من الله على الخلق أجمعين وإن على ذلك الشأن لم يحل نزول الخان

فانظر ماذا ترى في حكم الآن والله عليم حكيم وإن لكل نفس أجل مكتوب قد قدر في كتاب مبين وإنني لو قتلت في سبيل ربك أو متت إني إلى الله ربك قد كنت محشورا وإن روح الحق قد طاف في قلبي بحكم ربك وإن كل الملك لدي كحرف مسطور وإن آمن الكل بذكر ربك⁹ أو يكفروا به لن يزداد في علمي بالله من شيء وإن الروح يؤيدني في كل حين بإذن الله والله قوي حميد ولقد نزل الآن فلك المسخر فوق الماء يم البحر هذا ما شاء الله لا حول ولا قوة إلا بالله عليه توكلت¹⁰ وإليه المصير ما أجد بفضل الله في نفسي قدر خردل من خوف وما أستعين من نفس أقل من ذلك وأقوم من حكم الكتاب أستغفر الله الذي لم يتخذ لنفسه ولدا ولم يكن له شريك في الملك ولم يجعل لنفسه وليا من الذل لا إله إلا هو سبحانه وتعالى عما يشركون وَسُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّكَ رَبِّ الْعَرْشِ عَمَّا يَصِفُونَ وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ

⁸ قال تعالى: ﴿وَكَذَلِكَ أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لِتُنذِرَ أُمَّ الْقُرَى وَمَنْ حَوْلَهَا وَتُنذِرَ يَوْمَ الْجَمْعِ لَا رَبَّ فِيهِ فَرِيقٌ فِي الْجَنَّةِ وَفَرِيقٌ فِي السَّعِيرِ﴾، القرآن

الكريم، سورة الشورى (42)، الآية 7

⁹ إشارة الى حضرة الباب

¹⁰ ميناء بوشهر رجوعا من رحلة الحج